

أبناء لبنانية

«لن أمشي بل سأظل على العهد والوعد»

عون استبق الاستشارات بتحذير النواب من تسمية الحريري: حكموا ضميركم

بيروت - عمر حنجر

خلاصة رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى اللبنانيين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بعدا أمس، تحذير النواب من مغبة تسمية سعد الحريري لتشكيل الحكومة اليوم، قائلا «هذه مسؤوليتكم أيها النواب، أنتم مدعون لتحكيم ضميركم الوطني، وأملى أن تفكروا جيدا باتار التكليف على التاليف».

انها دعوة صريحة لعدم تسمية النواب لسعد الحريري، «الذي أضعت سنة 14 يوما من عمر عهدي بسبب حكوماته...» مقدمة الكلمة عبارة عن مطالعة تبريرية لإخفاقات العهد في مختلف المجالات، من خلال ردها إلى من سبق في السلطة عبر قاعدة توجيه تساؤلات الغير إلى الغير، بينما كان عليه الإجابة لا التساؤل كونه صاحب السلطة، كمثل أين مشاريع الإصلاح «وإسن الكهربا؟ وماذا يشارون لمنع التدقيق الجنائي لحسابات مصرف لبنان؟ واعترف الرئيس عون بأن الفساد في لبنان متحذر، «لكن المتضررين من الإضرار وضعا المتاريس في وجهي حماية لصناديق الهدر من الإثراء والإعمار إلى الجنوب فالهجرين والبنك المركزي».

الرئيس عون برر إطلالته هذه بالحاجة إلى مصارحة المواطنين ليعرفوا حقيقة ما يجري، ثم خلص في رسالته المكتوبة إلى القول: «مطلوب مني أن أكلف ثم أشارك في التاليف بموجب الدستور، فهل سيلتزم من سيقع عليه



الرئيس العماد ميشال عون خلال كلمته إلى اللبنانيين من بعدا أمس

ولكن هل وصلت العداوة السياسية بين طرفي التسوية الرئاسية الشهيرة إلى هذا الحد؟ المصادر المتابعة لا تستغرب ذلك في ظل بعض المعطيات الموضوعية، وخلاصتها أن الرئيس عون سلم، كما يبدو، بفشل مشروع صهره جبران بأسيل السياسي، وقد دخلت ولايته الرئاسية في ثلثها الأخير، وطموحه الباقي أن تتشكل حكومة مطواعة، تنهي معه عهده بأقل خسارة ممكنة. وإذا بحكومة الاختصاصيين التي يطرحها سعد الحريري بدعم فرنسي ورضا اميركي وتغطية مسيحية نسبية، تسقط التتار الحر ورئيسه من اعتبارها، رغم التصعيد الميثاقي الذي اعتمده التيار، بداعي ضعف التغطية المسيحية (22 نائبا من اصل 64). وردا على أسئلة الصحافيين، أشار الرئيس عون إلى محاولات كثيرة جرت من اصدقاء مشتركين للتوفيق بين الحريري وبأسيل لكنها باءت بالفشل، وأنا من ناحيتي لا اسعى لأي مبادرة بينهما، لانكم ستعتبروني طرفا.

وعن سلاح حزب الله ومشاريعه في المنطقة وتغطيته للطبقة السياسية في لبنان قال: ليس المهم من يغطي من، رفضا الحديث عن سلاح الحزب ولا الحلف الرباعي الجديد وخطته لحاصرة بأسيل عون وردا على سؤال «هل أنت تقول ان الحريري عاجز عن تشكيل حكومة المتسم بقلة الأسطلة، على اعتبار أنه لا رأي له يبديه في أثناء الاستشارات، وكأنه يقول للحريري، انك ستكلف ولكن هيهات أن تؤلف.

أعضائها، فيما تولت حكومة الرئيس سليم الحص ادارة معظم مرافق الدولة. وأبلغ تغريدة صدرت بعد الإعلان عن المؤتمر الصحفي للرئيس عون ورسالته إلى اللبنانيين من وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي نشر صورة لمركب هائم في بحر هائج، يرمن إلى لبنان وكتب: ماذا سيقول قبطان السفينة وسط العواصف؟ هذا إذا كان

ولن أمشي بل سأظل على العهد والوعد. والراهن أن بعض الأوساط ذهبت في تقديراتها إلى توقع استقالة الرئيس عون، بعد تشكيل حكومة عسكرية انتقالية، كما فعل الرئيس أمين الجميل، في نهاية ولايته حيث شكل حكومة عسكرية سداسية الضباط برئاسة العمال ميشال عون عام 1988، حكمت بثلاثة ضباط هم المسيحيون من

وزير التكليف والتاليف بمعالجة مكان الفساد وإطلاق ورشة الإصلاح؟ انها مسؤوليتكم أيها النواب، أنتم المسؤولون عن المراقبة والمحاسبة، ان 17 أكتوبر يحمل دلالات غضب المواطنين الذين رفعوا شعار «كلن يعني كلن» الذي يشتم الصالح والطالع منا. وختتم رسالته بالقول لمن توقعوا منه اعلان استقالته: لقد قلت كلمتي

أو لغم الميثاقية من درب الحكومة في مرحلة التكليف على الأقل. لم يكن الرئيس عون ليخرج بهذه «الرسالة» الموقف، وبهذا «السقف» الدستوري المرتفع لو لم يستشعر عملية جارية لتطبيق رئاسة الجمهورية ومحاصرتها وشل قدراتها والتعاطي معها من خلفية أن «العهد بات في حكم المنتهي عمليا». هذه العملية كانت قد بدأت منذ عام عندما كان «العهد» الهدف الرئيسي لانتفاضة 17 أكتوبر التي طالت بشسائباها مجمل الطبقة السياسية، لكنها خصت بالذكر رئيس التيار الوطني الحر جبران بأسيل رجل العهد ورمزه الرئيسي. لاحقا، ومع الانهيار الاقتصادي ومع انفجار مرفأ بيروت ارتفعت وتيرة اللقاء المسؤولين والتبعات على رئيس الجمهورية المتحالف مع حزب الله، ووصلت إلى حد المطالبة باستقالته في موازاة مطلب إسقاط الحكومة والانتخابات النيابية المبكرة، وهذا الشهر أثرت على نطاق واسع مسألة صلاحيات ودور رئيس الجمهورية على هامش انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، وإعلان «اتفاق

«معركة الرئاسة اللبنانية» بدأت الآن

تحليل إخباري

الحريري وتلفه للعودة إلى رئاسة الحكومة بعدما كان أكد مرارا أنه لن يعود ولن يكون رئيسا للحكومة مرة أخرى في عهده، وارتاب ثانيا من الحلف الرباعي الجديد وخطته لحاصرة بأسيل عون وردا على سؤال «هل أنت تقول ان الحريري عاجز عن تشكيل حكومة المتسم بقلة الأسطلة، على اعتبار أنه لا رأي له يبديه في أثناء الاستشارات، وكأنه يقول للحريري، انك ستكلف ولكن هيهات أن تؤلف.

المسيحيين الموزعين على كتل بري والحريري وجنبلاط وفرنجية كافية لتأمين حد أدنى من تغطية «مسيحية»، مع العلم أن «الميثاقية» مطروحة في مرحلة التاليف ولا يعتد بها في مرحلة التكليف. الطريقة التي تصرف بها الحريري في الأسبوعين الماضيين لجهة حصر اتصالاته وتفاهماته بالثلاثي بري وجنبلاط وفرنجية، وتفاهي التفاهم المسبق مع رئيس الجمهورية ورفض أي تواصل مع بأسيل، أحدثت «نقزة سياسية» لدى الرئيس عون الذي بدا متوجسا من قيام حلف رباعي ينطلق من معركة الحكومة ليؤسس لمعركة رئاسة الجمهورية ويمهد لها.

الإطار، من عين التينة وتشكيل الوفد اللبناني المفاوض من دون تنسيق مع الثنائي الشيعي ومن دون علم رئاسة الحكومة. ولكن الأمور تأخذ منحى آخر مع ملف «الأزمة الحكومية» التي بدأت مع اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب وتعذر إكمال مهمته، وترسخت مع التأخر في الدعوة إلى استشارات تكليف جديدة، ومن ثم تحديدها ثم تأجيلها لأسبوع، وانكشاف الأمر عن مواجهة مباشرة بين عون والرئيس سعد الحريري وعن تبدل في طبيعة المشكلة والعقدة التي كانت مع مصطفى أديب مع الثنائي «حركة أمل - حزب الله» وأصبحت مع سعد الحريري مع الثنائي «عون - بأسيل».

ما حصل أن الحريري حسم أمره وقرر العودة إلى رئاسة الحكومة تحت سقف المبادرة الفرنسية، وحسم أمر تكليفه قبل الاستشارات ومن دون الحاجة إلى انتظار نتائجها والاحتكام إليها، ومن دون الحاجة إلى رئيس الجمهورية والتفاهم المسبق معه، معتبرا أن التفاهم مع الثنائي الشيعي يكفي لتجاوز عتبة التكليف ولا مشكلة لديه في «إعلانه» وزارة المال وحق تسمية الوزراء، وأن أصوات النواب

منذ أن تم الإعلان عن الرسالة التي وجهها الرئيس ميشال عون أمس إلى اللبنانيين، تحولت الأنتظار إلى قصر بعدا وساد تقرب سياسي، وسط استغراب وتسائلات. الاستغراب مرده إلى التوقيت المفاجئ غير المرتبط بأي مناسبة، خصوصا أن أسبوعا يفصل عن «الموعد الطبيعي» لرسالة رئيسة درج الرئيس عون على توجيهها نهاية أكتوبر في الذكرى السنوية لانتخابه، أما التسائلات فإنها تحورت حول السبب والدافع إلى هذه «الرسالة» والجهة المعنية بها وماذا بعدها.

من الطبيعي أن تكون إطلالة الرئيس عون على صلة مباشرة بالملف الحكومي والاستشارات النيابية التي ستجري اليوم، وكما كان متوقعا، لم تعلن أو تبرز تأجيلا ثانيا لهذه الاستشارات، بعدما ضاق هامش المناورة كثيرا في هذا المجال، في ضوء الضغوط الدولية الداعية إلى حكومة في أسرع وقت ممكن، وفي ضوء الضغوط الداخلية الناتجة عن تسارع وتيرة الانهيار والحاجة إلى حكومة، وفي ضوء التوجهات التي آلت إلى الفصل بين عمليتي التكليف والتاليف وإلى نزح فتيل

مستشفيات وشركات الادوية في أميركا تخزين اللقاح في مواقع غير معلنة

معركة حماية لقاحات كورونا تبدأ باكراً و11 دولة أوروبية تسجل ارتفاعاً قياسياً

يشعر مسؤولو الصناعة والمتخصصون في الخدمات اللوجستية بالقلق من أن اللقاحات قد تكون عرضة للسرقة في نقاط معينة أثناء التوزيع ومحطات الشاحنات والمستشفيات ذات الإجراءات الأمنية المترخية.

عواصم - وكالات: في الوقت الذي يواصل فيه فيروس كورونا المستجد التفشي في معظم دول العالم، يبدو أن معركة من نوع آخر بدأت حتى قبل التوصل إلى لقاح ضد «كوفيد-19». إذ تقوم السلطات الصحية والمستشفيات وشركات الأدوية في الولايات المتحدة بتخزين جرعات لقاحات فيروس كورونا في مواقع آمنة وغير معلنة.

ارتفاعات قياسية في غضون ذلك، سجلت 11 دول أوروبية أمس ارتفاعاً قياسياً في أعداد حالات الإصابة اليومية. ففي ألمانيا، سجلت السلطات الصحية 7 آلاف و595 إصابة جديدة بـفيروس (كورونا) خلال 24 ساعة في ثاني أكبر حصيلة تسجل منذ بدء تفشي الوباء.

وأوضحت قناة (سكاى نيوز) البريطانية الناطقة بالإنجليزية أن هولندا سجلت 8500 حالة إصابة جديدة وذلك بعد أسبوع من إعلان الحكومة هناك حالة الإغلاق الجزئي. فيما سجلت أرمينيا 1836 إصابة، وسجلت ليتوانيا 311 إصابة فيما سجلت أوكرانيا 6719 حالة وسجلت بولندا 10040 إصابة.

وتابعت الشبكة أنه تم أيضا تسجيل 1424 إصابة في كرواتيا، و1503 في سلوفاكيا و2202 في سلوفاكيا و1336 في بلغاريا و11984 إصابة في التشيك. وفي آسيا سجلت إيران أيضا رقما قياسيا جديدا بأكثر من 5616 إصابة، في أعلى معدل يومي يسجل منذ بداية تفشي الفيروس في البلاد في فبراير الماضي.

وتابعت الشبكة أنه تم أيضا تسجيل 1424 إصابة في كرواتيا، و1503 في سلوفاكيا و2202 في سلوفاكيا و1336 في بلغاريا و11984 إصابة في التشيك. وفي آسيا سجلت إيران أيضا رقما قياسيا جديدا بأكثر من 5616 إصابة، في أعلى معدل يومي يسجل منذ بداية تفشي الفيروس في البلاد في فبراير الماضي.

وتابعت الشبكة أنه تم أيضا تسجيل 1424 إصابة في كرواتيا، و1503 في سلوفاكيا و2202 في سلوفاكيا و1336 في بلغاريا و11984 إصابة في التشيك. وفي آسيا سجلت إيران أيضا رقما قياسيا جديدا بأكثر من 5616 إصابة، في أعلى معدل يومي يسجل منذ بداية تفشي الفيروس في البلاد في فبراير الماضي.

وتابعت الشبكة أنه تم أيضا تسجيل 1424 إصابة في كرواتيا، و1503 في سلوفاكيا و2202 في سلوفاكيا و1336 في بلغاريا و11984 إصابة في التشيك. وفي آسيا سجلت إيران أيضا رقما قياسيا جديدا بأكثر من 5616 إصابة، في أعلى معدل يومي يسجل منذ بداية تفشي الفيروس في البلاد في فبراير الماضي.

عواصم - وكالات: في الوقت الذي يواصل فيه فيروس كورونا المستجد التفشي في معظم دول العالم، يبدو أن معركة من نوع آخر بدأت حتى قبل التوصل إلى لقاح ضد «كوفيد-19». إذ تقوم السلطات الصحية والمستشفيات وشركات الأدوية في الولايات المتحدة بتخزين جرعات لقاحات فيروس كورونا في مواقع آمنة وغير معلنة.

زيادة أسعار المحروقات ترفع أسعار السلع ومنحة مالية للموظفين بمقدار 21 دولاراً

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

ويبعد قرار رفع أسعار المحروقات، أصدر الرئيس بشار الأسد، مرسوماً يخص على صرف منحة لمرة واحدة بمبلغ مقطوع قدره 50 ألف ليرة سورية للعاملين المدنيين والعسكريين (وتقدر بنحو 21 دولاراً بحسب السوق الموازي)، على أن تغلى من ضريبة الدخل أو أي اقتطاع، وفق ما أوردت رئاسة السوق الموازي، منصاتهما الرسمية. وبموجب القرار رفع الأسعار بما وصفته بـ«التكاليف الكبيرة لتأمين المشتقات النفطية وارتفاع أجور الشحن والنقل في ظل الحصار الذي تفرضه الإدارة الأميركية».

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

سعره متأثراً بارتفاع المحروقات (..) أنا لست موظفة حكومية.. كيف سأستفيد من المنحة؟ وهل هناك من سيلتزم شركات القطاع الخاص بها؟». وهاجمت غرفة صناعة حلب قرار رفع سعر ليتر المازوت الصناعي إلى 650 ليرة سورية، مؤكدة أن ذلك سيكون له أثر سلبي على الصناعة وسيجبر الكثير من المصانع على التوقف. وشددت في منشور على صفحتها «فيسبوك» أن رفع سعر المازوت الصناعي له تأثير «سلبي كبير»، و«سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج والشحن وإلى ارتفاع الأسعار في الأسواق».

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

عواصم - وكالات: رفعت الحكومة السورية أسعار البنزين المدعوم والمازوت المشغّل للمصانع والمعامل، وسط تفاهم أزمة شح المحروقات وانهايار اقتصادي متسارع يضرب البلاد، ما أثار استياء واسعاً خصوصاً أنه يأتي في ظل ارتفاع حاد في الأسعار.

قصف إسرائيلي جديد جنوب سورية ومناشير تتوعد ضباطا

حول القصف، إن إسرائيل لن تسمح لإيران أو «حزب الله» بالتمركز في مرتفعات الجولان. ورفض غانتس «تصريحات لإذاعة الجيش، تأكيد أو نفي مسؤولية إسرائيل عن القصف، وقال: «لن أتطرق إلى من أطلاق النار، نحن ببساطة لن نسمح لمنظمات إرهابية مثل حزب الله أو أي جهة أخرى لتمولها إيران، بتخبث نفسها على حدودنا في مرتفعات الجولان». وأضاف: «سنفعل كل ما هو ضروري لإبعادهم عن هناك، ونحن نعمل بالفعل وبعزم لتحقيق هذه الغاية»، ولدى سؤاله عما إذا كان هذا ما فعلته إسرائيل،

عواصم - وكالات: شن الجيش الإسرائيلي هجوما صاروخيا على موقع للمليشيات الإيرانية في القنطرة في جنوب سورية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن «العدو الإسرائيلي شن عند منتصف الليلة عدوانا بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي». وأضافت أن الصاروخ استهدفت «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي واقتصرت الأضرار على الماديات».

عواصم - وكالات: شن الجيش الإسرائيلي هجوما صاروخيا على موقع للمليشيات الإيرانية في القنطرة في جنوب سورية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن «العدو الإسرائيلي شن عند منتصف الليلة عدوانا بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي». وأضافت أن الصاروخ استهدفت «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي واقتصرت الأضرار على الماديات».

عواصم - وكالات: شن الجيش الإسرائيلي هجوما صاروخيا على موقع للمليشيات الإيرانية في القنطرة في جنوب سورية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» إن «العدو الإسرائيلي شن عند منتصف الليلة عدوانا بصاروخ على مدرسة بريف القنيطرة الشمالي». وأضافت أن الصاروخ استهدفت «مدرسة في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي واقتصرت الأضرار على الماديات».